مع تلو فا الجزا وذا يطرد   في نحو خير القول إني أحمد

يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت
فاذا ان زيدا قائم فمن كسرها جعلها جملة فكأنه قال خرجت فاذا
زيد قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدرا وهو مبتدأ خبره اذا
الفجائية والتقدير فاذا قيام زيد اي وفي الحضرة قيام زيد
ويجوز ان يكون الخبر محذوفا والتقدير فاذا قيام زيد موجود
ومما جاء بالوجهين قوله وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا أنه
عبد القفا واللهازم روي بفتح إن وكسرها فمن كسر جعلها
جملة والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم ومن فتح جعلها مصدرا
مبتدأ وفي خبره الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا
عبوديته اي وفي الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته
موجودة وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم
وليس في خبرها اللام نحو حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر
وقد روي بالفتح والكسر قوله لتقعدن مقعد القصي مني
ذي القاذورة المقلي او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك
الصبي ومقتضى كلام المص انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم
اذا لم يكن في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسم بها فعلية
والفعل ملفوظ به نحو حلفت ان زيدا قائم او غير ملفوظ به نحو
والله ان زيدا قائم ام اسمية نحو لعمرك ان زيدا قائم وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فاء الجزاء نحو من يأتني فانه مكرم
فالكسر على جعل ان ومعموليها جملة اجيب بها الشرط فكأنه قيل

من يأتني

قيل من يأتني فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتها مصدرا مبتدأ
والخبر محذوف والتقدير من يأتني فاكرامه موجود ويجوز ان يكون
خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير فجزاؤه الاكرام ومما جاء بالوجهين قوله
تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه بالفتح والكسر
فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدرا مبتدأ خبره
محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران وكذلك يجوز الفتح والكسر
اذا وقعت ان بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر ان قول والخبر نحو خير القول
اني احمد فمن فتح جعل ان وصلتها مصدرا خبرا عن خير والتقدير
خير القول حمد الله فخير مبتدأ وحمد الله خبره ومن كسرها جعلها جملة
خبرا عن خير كما تقول اول قراءتي سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدأ
وسبح اسم ربك الاعلى جملة خبر عن اول وكذلك خير القول مبتدأ
واني احمد خبره ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدأ
في المعنى فهي مثل نطقي الله حسبي ومثل سيبويه هذه المسألة بقوله
اول ما اقول اني احمد الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم
ذكره وهو انه من باب الاخبار بالجملة جماعة من المتقدمين
والمتاخرين كالمبرد والزجاج والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه اكثر النحويين

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر   لام ابتداء نحو إني لوزر

يجوز دخول لام الابتداء على خبر ان المكسورة نحو ان زيدا لقائم
وهذه اللام حقها ان تدخل اول الكلام لان لها صدر الكلام
فحقها ان تدخل على ان نحو لان زيدا قائم لكن لما كانت اللام

فالغفران جزاؤه او على جعلها لمبتدأ محذوف والتقدير ... وصاحب القولين وحدهم

Copyright © King Saud University